

٢٠٢٤-٢٠٢٣

شوامل

ليلة الامتحان

للصف الثالث الثانوي

في اللغة العربية

إعداد / صانع الأوائل

رضا الفاروق



الامتحان الشامل السادس

اقرأ جيدًا ثم أجب :

إذا تسنى لك أن تراقب بعض أنواع الحيوانات فإنك حتمًا سوف ترى ما يدهشك، فهذا مثلًا قرد يسقط خطأً في قناة أخفاها العشب فإذا به - بعد أن ينهض سريعًا وينفض عن نفسه ما علق به - يتلفَّت حوله في كل اتجاه، وكأنه يخجل من أن يكون هناك من سجَّل عليه سقطته. وذلك ماعز جبلي يُلح في دعوة رفاقه إلى اللعب، حتى إذا رفضوا تركهم وانطلق يلهو مع نفسه. أما الأعجب فهو سلوك أنثى قرد البابون (السعدان) التي يموت ولدها، فتعتزل - الأم الثَّكْلى - القطيع وتزهد في الطعام، وربما تظل تحمل جثمان صغيرها الميت في حلها وترحالها من مكان إلى مكان لفترة ما!

تُرى ما الذي يدور بخَلَد الحيوان أثناء تصرفاته تلك؟ هل يدرك الحيوان معنًى لوجوده ووجود الآخرين؟ وهل يشعر بشيء نحو أقرانه أو ذويه؟

حتى وقت قريب كانت تصرفات الحيوانات دون استثناء تُفسَّر على أنها استجابات غريزية محضة، لا أثر فيها لوعي أو إدراك، وعلى ذلك لم يكن هناك مجال للحديث عن عواطف الحيوان ما دام الحيوان لا يعي ذاته ولا يدرك وجوده أصلًا. غير أن التقدم في علم سلوك الحيوان أثبت ضرورة مراجعة هذه النظرة، خصوصًا بعد أن توافرت الأدلة على أن بعض القردة العليا تعرف حقيقة وجودها وتتفاعل تفاعلًا واعيًا مع الآخرين. ولقد اتخذ العلماء من تصرف الحيوان إزاء صورته مقياسًا للحكم على مدى إدراكه لذاته وللغير، وذلك بعدما اكتُشِف أن حيوان الشمبانزي يستطيع التعرُّف على صورته في المرآة.

فعندما وضع العالم الأمريكي «جوردون جالوب» مرآة بطول وارتفاع الجدار بأحد أقفاص الشمبانزي، لاحظ أن الحيوانات تعاملت للوهلة الأولى مع صورها وكأنها تشاهد حيوانات أخرى، ولم يكن ذلك مستغربًا بطبيعة الحال، ولكن بعد أن ظلت المرآة في مكانها لبضعة أيام بدأت أفراد الشمبانزي ترتاب في الأمر وتقوم بحركات استطلاعية أمام المرآة، وسرعان ما عرفت الحقيقة. وربما لا نستطيع - نحن البشر - أن نتخيَّل مقدار الذهول الذي يُمكن أن يصيب الشمبانزي لحظة اكتشاف صورته، لكنَّ حادثًا كهذا هو بغير شك حدث جلل في حياة ذلك الحيوان! أما الذي أذهل جالوب نفسه، فهو ما لاحظه من أن الشمبانزي الذي يكتشف صورته في المرآة لا يلبث أن يتجاوز ذهوله ويتعلَّم بسرعة كيف يستفيد من المرآة في تمشيط شعره وتهذيب هيئته وتفحُّص أسنانه، وما إلى ذلك!

وهكذا من الواضح أنه بات علينا أن نُهيِّئ أذهاننا للقبول بأن هناك حيوانات تتمتَّع ببعض القدرات «الإدراكية» التي كنا نظن أن الله تعالى قد اختص بها البشر وحدهم، ومن ثم صارت البشرية في حاجة ماسة إلى أن تلزم التواضع؛ فلسنا وحدنا على هذه الأرض. وصدق القائل عز وجل: {وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يُحشَرون}.

١ ما الاستنتاج الرئيسي الذي يمكن استخلاصه من التجربة التي أجراها العالم «جوردون جالوب» مع الشمبانزي، كما فهمت في سياق الفقرة الرابعة؟

(أ) يمكن لبعض الحيوانات أن تعي ذاتها وتدرك وجودها.
(ب) الشمبانزي يفضل مشاهدة صورته في المرآة على التفاعل مع أقرانه.
(جـ) يمكن للحيوانات أن تظهر استجابات عاطفية تجاه صورها في المرآة.
(د) تمكّن الشمبانزي من فهم مبادئ النظافة الشخصية من خلال المرآة.

٢ ماذا يقصد الكاتب بقوله: «أن يكون هناك من سجَّل عليه سقطته» في سياق الفقرة الأولى؟

(أ) أن الحيوانات تحتفظ بسجل لأخطائها للتعلم منها.
(ب) أن الحيوانات تتصرف كما لو أنها تشعر بالعار من أخطائها.
(جـ) أن الحيوانات لا تحب أن يتم تصويرها فوتوغرافيًا دون علمها.
(د) أن الحيوانات لا تتعلم من أخطائها إلا إذا تم تسجيلها بالفيديو.

٣ استنتج علاقة عبارة «فلسنا وحدنا على هذه الأرض» بما قبلها في الفقرة الأخيرة.

(أ) نتيجة.
(ب) تعليل.
(جـ) توضيح.
(د) استدراك.

٤ استنتج ما يعكسه استشهاد الكاتب بالقرآن الكريم في الفقرة الأخيرة.

(أ) خلفيته التاريخية.
(ب) خلفيته الفلسفية.
(جـ) خلفيته العلمية.
(د) خلفيته الدينية.

٥ هات من الموضوع ما يدل على تغيُّر الوجهة التي يرى بها الإنسان الحيوان بعد تجربة العالم «جالوب».

(أ) أنا لا أستطيع أن أتخيل مقدار الذهول الذي يمكن أن يصيب الشمبانزي لحظة اكتشاف صورته.
(ب) غير أن التقدم في علم سلوك الحيوان أثبت ضرورة مراجعة هذه النظرة.
(جـ) فتعتزل الأم الثكلى القطيع وتزهد في الطعام.
(د) وكأنه يخجل من أن يكون هناك من سجل عليه سقطته.

٦ توقّع في ضوء فهمك للفقرة الأولى كيف يمكن لتقدم علم سلوك الحيوان أن يؤثر على طريقة تعامل البشر مع الحيوانات.

(أ) يشجع على تطوير أساليب جديدة لترويض الحيوانات وتدريبها للقيام بأعمال محددة؛ مما يُحسِّن أداءها في الأعمال المختلفة.
(ب) يؤدي إلى تجاوز البشر لفكرة اعتبار الحيوان مجرد موارد للاستخدام؛ مما يزيد من التعاطف والحرص على رعايتها بشكل أفضل.
(جـ) يزيد فهم البشر لسلوك الحيوانات وحاجاتها الطبيعية؛ مما يُعزِّز الجهود المبذولة لحمايتها والحفاظ على بيئتها.
(د) يؤدي إلى تسليط الضوء على القدرات العقلية للحيوانات؛ مما يزيد من الاعتراف بحقوقها ووضعها بوصفها من مخلوقات الله.

مما كتبه محمد سعيد العريان في كتابه «حياة الرافعي»:

«في السنة التي نال فيها الرافعي الشهادة الابتدائية، وهي كل ما نال من الشهادات الدراسية، أصابه مرض مُشفٍ أثبتَه في فراشه أشهرًا، وأحسبه كان التيفويد فما نجا منه إلا وقد ترك في أعصابه أثرًا كان حبسةً في صوته ووقرًا في أذنيه من بعدُ.

وأحس الرافعي آثار هذا الداء تُوقر أذنيه، فأهمه ذلك همًّا كبيرًا، ومضى يلتمس العلاج لنفسه في كل مستشفى وعند كل طبيب، ولكن العلة كانت في أعصابه فما أجدى العلاج عليه شيئًا، وأخذت الأصوات تتضاءل في مسمعيه عامًا بعد عام كأنها صادرة من مكان بعيد، أو كأنّ متحدثًا يتحدَّث وهو منطلق يعدو ... فإنّ صوته ليتضاءل شيئًا بعد شيء، حتى فقدت إحدى أذنيه السمع ثم تبعتها الأخرى، فما أتمَّ الثلاثين حتى صار أصمَّ لا يسمع شيئًا مما حواليه، وانقطع عن دنيا الناس.

وامتدَّ الداء إلى صدره فعقد عقدة في حبال الصوت كادت تذهب بقدرته على الكلام، ولكن القدر أشفق عليه أن يفقد السمع والكلام في وقت معًا، فوقف الداء عند ذلك، ولكن ظلت في حلقه حبسة تجعل في صوته رنينًا أشبه بصراخ الطفل، فيه عذوبة الضحكة المحبوسة استحيت أن تكون قهقهة.

وكانت بوادر هذه العلة التي أصابت أذنيه هي السبب الذي قطعه عن التعليم في المدارس بعد الشهادة الابتدائية، لينقطع لمدرسته التي أنشأها لنفسه وأعدَّ برامجها بنفسه، وكان هو فيها المعلمَ والتلميذ.

وحظ الرافعي من الشهادات العلمية مثل حظ أبيه، فإن الشيخ عبد الرازق الرافعي – على علمه وفضله ومكانته، وعلى أنه كان رئيسًا للمحكمة الشرعية في كثير من الأقاليم – لم تكن معه شهادة «العالِمية» حتى جاء إلى طنطا، ولأمر ما نشب خلاف علمي بينه وبين بعض علماء طنطا حفزه وهو شيخ كبير إلى طلب الشهادة، فتقدَّم إلى امتحانها ونالها، لغير غرض تسعى إليه إلا أن يستكمل براهينه في جدال بعض العلماء.

وكان لأبي الرافعي مكتبة حافلة تجمع أشتاتًا من نوادر كتب الفقه والدين والعربية، فأكبَّ عليها إكباب النَّهِم على الطعام الذي يشتهيه، فما مضى إلا قليل حتى استوعبها وأحاط بكل ما فيها وراح يطلب المزيد... وكان له من علته سبب يباعد بينه وبين الناس فما يجد لذة ولا راحة في مُجالسة أحد... وكان ضجيج الحياة بعيدًا عن أذنيه. وكان يحس في نفسه نقصًا من ناحية يجهد جهده ليداريه بمحاولة الكمال في ناحية.

وكان يُعجزه أن يسمع فراح يلتمس أسباب القدرة على أن يتحدّث، وكان مشتاقًا إلى السمع؛ ليعرف ماذا في دنيا الناس، فمضى يلتمس المعرفة في قراءة أخبار الناس ... وفاتتْه لذة السامع حين يسمع فذهب ينشد أسباب العلم والمعرفة؛ ليجد لذة المتحدّث حين يتحدَّث، وقال لنفسه: إذا كان الناس يُعجزهم أن يُسمعوني فليَسمعوا مني.

٧ ما الأثر الذي تركه المرض الذي أصاب الرافعي في صغره من الناحية التعليمية؟

(أ) ترك التعليم بشكل كامل واعتزل الناس واكتفى بمساعدة والده.

(ب) انقطع عن التعليم النظامي في المدارس وعلّم نفسه بنفسه.

(جـ) ازداد إصرارًا على استكمال رحلته التعليمية وكان له ما أراد.

(د) اكتفى بالتعليم الأساسي ولم يرغب في استكمال المراحل التالية.

٨ كيف تصرف الرافعي إزاء إصابته بضعف السمع؟

(أ) استسلم للأمر ورضي بما كتب عليه.
(ب) أهمل العلاج مما زاد من أثر المرض عليه.
(جـ) اهتم بعلاج المرض من بدايته حتى شفي منه.
(د) التمس العلاج بكل السبل إلا أن ذلك لم ينفعه.

٩ استنتج المغزى من قول الكاتب: «فما مضى إلا قليل حتى استوعبها وأحاط بكل ما فيها وراح يطلب المزيد» في الفقرة السادسة.

(أ) بيان كثرة عدد الكتب التي قرأها الرافعي في مكتبة والده الضخمة.
(ب) الإشارة إلى سرعة الرافعي في القراءة على الرغم من إعاقته.
(جـ) الإشارة إلى قلة عدد الكتب التي استطاع الرافعي قراءتها في مكتبة والده.
(د) توضيح مدى حرص الرافعي على العلم وتحصيله ورغبته في الاستزادة منه.

١٠ استنتج علاقة قول الكاتب: «كان حبسةً في صوته ووقرًا في أذنيه من بعدُ» بما قبله في الفقرة الأولى.

(أ) نتيجة.
(ب) تعليل.
(جـ) توضيح.
(د) إجمال.

١١ هات من الموضوع ما يدل على قلة عدد الشهادات العلمية التي حصل عليها والد الرافعي.

(أ) وحظ الرافعي من الشهادات العلمية مثل حظ أبيه.
(ب) حفزه وهو شيخ كبير إلى طلب الشهادة، فتقدَّم إلى امتحانها ونالها.
(جـ) وكان لأبي الرافعي مكتبة حافلة تجمع أشتاتًا من نوادر كتب الفقه.
(د) لينقطع لمدرسته التي أنشأها لنفسه وأعدَّ برامجها بنفسه.

قال محمد سعيد العريان عن الرافعي:

«وكان له من علته سبب يباعد بينه وبين الناس فما يجد لذة ولا راحة في مُجالسة أحد... وكان ضجيج الحياة بعيدًا عن أذنيه، وكان يحس في نفسه نقصًا من ناحية يجهد جهده ليداريه بمحاولة الكمال في ناحية».

وقال طه حسين في كتاب «الأيام»:

«على أنه لم يلبث أن تبين سبب هذا كله، فقد أحس أن لغيره من الناس عليه فضلًا، وأن إخوته وأخواته يستطيعون ما لا يستطيع، وينهضون من الأمر لما لا ينهض له. وأحس أن أمه تأذن لإخوته وأخواته في أشياء تحظرها عليه، وكان ذلك يُحفظه، ولكن لم تلبث هذه الحفيظة أن استحالت إلى حزن صامت عميق؛ ذلك أنه سمع إخوته يصفون ما لا علم له به، فعلم أنهم يرون ما لا يرى».

١٢ استنتج في ضوء فهمك للفقرتين ما يربط بين طه حسين و الرافعي.

(أ) الشعور المستمر بفضل من حولهم عليهم.
(ب) التأثير الواضح للإعاقة الذي يؤدي للصمت والانعزال.
(جـ) الإحساس بالتميز والتفرد على من سواهم من الأقران.
(د) الرغبة المستمرة في طلب العلم وتحصيله.

يقول الشاعر أمل دنقل:

رخاوة النُّعاس تغمر المسافرين في قطار الليلْ
وفي حقول قريةٍ بعيدةْ
شق السكونَ - فجأة - عُواء ذئبْ
وانعقد الحليب في الضروعْ
وانطلقت رصاصةٌ:
فكفَّت الأشياءُ - بعدها - عن الوجيبْ
هنيهةً، ثم استعادت نبضها الرتيبْ
وكانت الليلةُ .. لا تزال مقمرةْ
والدم كان ساخنًا يُلوِّث القُضبانْ
هذا دم الشمس التي ستشرق، الشمس التي ستغرب، الشمس التي تأكلها الديدانْ!
دم القتيل أحمر اللونِ،
دم القتيل أخضر الشعاعْ
وكانت الذراعْ .. فارعةً، كأن محراثًا يشق الأرضَ!
كانت الذراعْ .. ضامرةً .. كبذرة القمح
ضامرة كالسِّنَّة الأولى التي تَنبُت في فمِ الرضيعْ!
وفي الصباح، والنشيد الوطني يملأ الأسماعْ
كان فَرَاش الحقل يبدأ النشيجْ
وكانت الأصوات في القرى .. جنائزية الإيقاعْ
ورحلة الموَّال في الضلوع تفرد القلوعْ:
«أدهم مقتول على كل المروجْ»
«أدهم مقتول على الأرض المشاعْ»
وكان وجهه النبيل مصحفًا ..
عليه يُقسم الجياعْ

١٣ ما الذي يشير إليه قول الشاعر في وصف القتيل: «وكان وجهه النبيل مصحفًا»؟

(أ) الهدوء والطمأنينة اللتان يغمران وجهه حتى في الموت.

(ب) التقديس والاحترام والطهر الذي كان يتمتع به شخص القتيل.

(جـ) التمثيل الرمزي للحكمة والعلم اللذين تركهما الشخص وراءه.

(د) الشهامة والنبل اللذان كان يتحلى بهما الشخص المتوفى أثناء حياته.

١٤ استنتج دلالة قول الشاعر: «الدم كان ساخنًا» في القصيدة.

أ) التهاب نار الثورة في نفوس الجماهير واشتعالها بالغضب.
ب) شدة حرارة الجو في اليوم الذي قتل فيه الشهيد.
جـ) نار الفتنة المشتعلة هي التي أدت إلى وقوع الجريمة.
د) وقوع الجريمة في ظل ارتفاع حرارة الشمس في وقت الزوال.

١٥ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر: «وفي الصباح، والنشيد الوطنيُّ يملأ الأسماعْ».

أ) استنكار وقوع هذه الجريمة في ظل ثورة الشعب المنتصرة ضد الإقطاع.
ب) بيان ضرورة استمرار الحياة وروتينها رغم الأحداث المأساوية.
جـ) تأكيد رسوخ الانتصارات الوطنية وسحق الأعداء الحاقدين.
د) الدعوة إلى الفخر بالهوية وتعزيز الروح الوطنية بين المواطنين.

١٦ بين المبدأ الذي ألمح إليه الشاعر في النص عندما قال: «رخاوة النُّعاس تغمر المسافرين في قطار الليل».

أ) النوم سلطان وهو المفتاح لعقل سليم.
ب) الحذر والانتباه هما مفتاح السلامة في كل وقت.
جـ) حضن الوطن يُغذي الروح ويعطي القلب السكينة.
د) الغفلة تُفقد الوعي بالمخاطر والفرص.

١٧ هات من الأسطر ما يدل على التأثير الكبير لهذه الجريمة الشنيعة على الحياة في ربوع الوطن.

أ) كانت الذراعُ .. ضامرةً .. كبذرة القمحِ.
ب) فكفَّت الأشياءُ - بعدها - عن الوجيبْ.
جـ) رخاوة النُّعاس تغمر المسافرين في قطار الليلْ.
د) وانطلقت رصاصةٌ.

١٨ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص.

أ) الغضب والاستياء من الظلم والعنف.
ب) الفرح والتفاؤل بمستقبل مليء بالأمل.
جـ) القلق والخوف من المستقبل والمجهول.
د) الحنين والشوق للماضي والموطن الأصلي.

١٩ بين نوع الصورة البيانية في قول الشاعر: «شق السكونَ - فجأة - عُواء ذئبْ».

أ) استعارة تصريحية.
ب) استعارة مكنية.
جـ) تشبيه بليغ.
د) مجاز مرسل.

٢٠ استنتج في ضوء فهمك للنص سمة من سمات المدرسة الجديدة من حيث الشكل.

أ) تصوير هموم الناس ومشاكلهم وتطلعاتهم.
ب) التعبير عن متناقضات الواقع والإحساس به.
جـ) الاعتماد على وحدة التفعيلة والسطر الشعري وتنوع القافية.
د) موقف الإنسان من التاريخ القومي ومن إحياء تراث الأمة.

٢١ قال أحمد زكي أبو شادي:

وأراكِ فاتنـــةَ المشـــاعرِ في حلًـــى ❊ مِـــن عبقـــريٍّ حنانـــكِ المتهافـــتِ
فلِمَـــن تكـــونُ عبادتِـــي إنْ لَمْ تكنْ ❊ لســـناءِ «أفروديـــتَ» آيُ عبادتـــي
بالـــروحِ والجســـمِ الطهـــورِ وكلِّ ما ❊ أعْني جعلـــتُ عبادتِـــي وســـعادتي

- استنتج السمة التي اتضحت في الأبيات السابقة من سمات مدرسة أبولُّو.

أ) ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم
ب) استخدام الكلمات الأجنبية والأساطير.
جـ) حب الطبيعة والولع بها ومناجاتها.
د) الميل لتحرير القصيدة من وحدة القافية.

٢٢) قال إيليا أبو ماضي:

إنِّي عَرفْتُ مِن الإنسانِ ما كانا ❋ فلَستُ أحْمَدُ بَعدَ اليَومِ إنسانَا
بَلَوتُهُ وهْوَ مُشتَدُّ القُوى أَسَدًا ❋ صَعبَ المِراسِ وعِنْدَ الضَّعْفِ ثُعْبَانَا
تَعوَّدَ الشَّرَّ حتَّى لو نَبتْ يَدُهُ ❋ عَنْهُ إلى الخَيرِ سَهوًا باتَ حسرانَا

- استنتج السمة التي اتضحت في الأبيات من سمات مدرسة المهاجر.

أ) الشعور بالحنين الجارف للوطن.
ب) الاتجاه إلى الطبيعة والامتزاج بها.
جـ) التأمل في حقائق الكون والحياة.
د) النزوع إلى استبطان النفس الإنسانية.

٢٣) قال شكيب أرسلان:

قُلْ للعزيزِ أدامَ الله بهجتَهُ ❋ وباتَ يخدمُ سامي بابِه الزَّمنُ
اهنأْ بسبطٍ بِه منَّ الإلهُ ولا ❋ زالتْ تلازمُكَ الآلاءُ والمننُ
وليَهنأَنَّ الأميرُ الشهمُ والدهُ ❋ أنعِم بغصنٍ نضيرٍ جاءهُ غصنُ

- استنتج السمة التي اتضحت في الأبيات من سمات المدرسة الكلاسيكية الجديدة.

أ) بدء بعض قصائدهم بالغزل التقليدي.
ب) الاتجاه نحو تصوير المخترعات الحديثة.
جـ) معالجة مشكلات المجتمع وقضايا العصر.
د) الإكثار من شعر المناسبات والمدائح والتهاني.

٢٤) قال المازني:

أكلَّما عشتُ يومًا ❋ أحسستُ أنِّيَ متُّهُ
وكلَّما خلتُ أنِّي ❋ وجدتُ خلصًا فقدتُهُ
لا أعرفُ الأمنَ عمْري ❋ كأنَّني قدْ رُزِئتُهُ

- إلى أي مدى توضح الأبيات سمة ظهور الحزن والتشاؤم واليأس في شعر مدرسة الديوان؟

أ) تتضح هذه السمة إلى حد كبير؛ إذ كثر حديث الشاعر عن الموت والفقد وانعدام الأمن.
ب) تتضح هذه السمة قليلاً؛ إذ يوضح الشاعر عدم استمتاعه أحيانًا بجمال الحياة.
جـ) لا تظهر هذه السمة؛ فلم يرد في الأبيات ما يدل على حزن الشاعر أو تشاؤمه.
د) لا تظهر هذه السمة؛ فعلى العكس جاءت الأبيات دالة على التفاؤل والسعادة والفرح.

مما كتب جبران خليل جبران:

«جلس أربع ضفادع على قُرْمَة حطب عائمة على حافَة نهر كبير، فجاءت موجة هوجاء واختطفت القرمة إلى وسط النهر؛ فحملتها المياه، وسارت بها ببطء مع مجرى النهر؛ فرقصت الضفادع فرحًا بهذه السياحة اللطيفة فوق المياه؛ لأنه لم يَسْبِق لهنّ أن أبحرن بعيدًا مِنْ ذي قَبْل.

وبعد هُنَيهة صرخت الضفدعة الأولى قائلةً: يا لها من قرمة عجيبة غريبة! تأمَّلن أيتها الرفيقات كيف تسير مثل سائر الأحياء، والله إنني لم أسمعْ قَطُّ بمثلها». فأجابتها الضفدعة الثانية وقالت: «إن هذه القرمة لا تمشي ولا تتحرك أيتها الصديقة، وهي ليست عجيبة غريبة كما توهَّمْتِ، ولكن مياه النهر المنحدرة بطبيعتها إلى البحر تحمل هذه القرمة معها، وتحملنا نحن أيضًا بانحدارها».

فقالت الضفدعة الثالثة: «لا لَعَمْري، فقد أخطأتما أيتها الرفيقتان في خيالكما الغريب؛ فإن القرمة لا تتحرك والنهر أيضًا لا يتحرك، وإنما الحقيقة أن فكرنا هو المتحرك فينا، وهو الذي يقودنا إلى الاعتقاد بحركة الأجسام الجامدة».

وتناظرت الضفادع الثلاث في ما هو متحرك بالحقيقة، وحَميَ وطيسُ الجدال وعَلا الصُّراخ بينَهن ولم يَتَّفِقنَ على رأي واحد ثمَّ التفتن إلى الضفدعة الرابعة التي كانت إلى تلك الساعة هادئة صامتة تُصْغي إليهنَّ بانتباه واستيعاب، وسألْنَها رأيها في الموضوع.

فقالت لهن: «كلكن مُحِقَّات أيتها الرفيقات، ولا واحدة منكن على ضلال؛ فإن الحركة كائنة في القرمة وفي النهر وفي فكرنا في وقت واحد».

فلم يَرُقْهُنَّ ذلك الكلام؛ لأن كل واحدة منهن كانت تعتقد أنها وَحْدَها المُصيبة وأن رفيقاتها لَفِي ضلال مبين. وما أغرب ما حدث بعد ذلك! فإن الضفادع الثلاث تَسالمنَ بعد العداء، وتجمَّعنَ فَرَمَينَ بالضِّفدعة الرابعة من على القرمة إلى النهر».

٢٥ لماذا فرحت الضفادع بتحرك القرمة في وسط النهر؟

أ) لرغبتهن في الرحيل عن الشاطئ الذي يعشن فيه.
ب) لأنها تجربة جديدة ولم يسبق لهن الإبحار بعيدًا عن الشاطئ.
ج) هروبًا من الخلاف والجدال حول المكان الذي سيصلن إليه.
د) لحبهن المغامرة واتفاقهن في الرأي ضرورة الانتقال.

٢٦ استنتج علاقة قول الكاتب: «وإنما الحقيقة أن فكرنا هو المتحرك فينا» بما قبله في الفقرة الثالثة.

أ) توكيد.
ب) توضيح.
ج) تعليل.
د) تفسير.

٢٧ استنتج المغزى من عبارة «وحَميَ وطيسُ الجدال وعَلا الصُّراخ بينَهن ولم يَتَّفِقنَ على رأي واحد» في سياق الفقرة الرابعة.

أ) بيان شدة الخطر الذي تتعرض له الضفادع في رحلتها.
ب) توضيح تمسك كل طرف من أطراف الحوار برأيه.
ج) التنبيه إلى خطورة القضية التي يتم النقاش حولها.
د) الإشارة إلى شدة الخلاف وغياب الموضوعية في النقاش.

٢٨ بيّن نوع الصورة البيانية في قول الكاتب: «فجاءت موجة هوجاء» في الفقرة الأولى.

أ) استعارة تصريحية.
ب) تشبيه بليغ.
ج) كناية عن صفة.
د) مجاز مرسل.

٢٩ دلِّل من النص على أنّ التعصب يدفع صاحبه لغريب الأفعال ورفض الوسطية والاعتدال.

أ) فإن الضفادع الثلاث تَسالمنَ بعد العداء، وتجمَّعنَ فَرَمَينَ بالضِّفدعة الرابعة من على القرمة إلى النهر.
ب) وتناظرن الضفادع الثلاث في ما هو متحرك بالحقيقة، وحَميَ وطيسُ الجدال وعَلا الصُّراخ بينَهن.
ج) لا لَعَمْري، فقد أخطأتما أيتها الرفيقتان في خيالكما الغريب.
د) كل واحدة منهن كانت تعتقد أنها وَحْدَها المُصيبة وأن رفيقاتها لَفِي ضلال مبين.

٣٠ حدِّد - مما يلي - وجه التشابه بين هذا المقال والقصة القصيرة.

أ) التركيز في الوصف والإيجاز في العبارة.
ب) التقريرية والمباشرة في الأسلوب.
ج) وضوح عنصري الزمان والمكان.
د) تنوع الحوار ما بين الداخلي والخارجي.

٣١ حدِّد - مما يلي - التعبير الذي يمثل استعارة مكنية، وبيِّن قيمتها الفنية.

أ) فرقصن الضفادع فرحًا بهذه السياحة اللطيفة فوق المياه، بيان شدة السعادة بنهاية الرحلة.
ب) تأمّلن أيتها الرفيقات كيف تسير مثل سائر الأحياء، الإشارة إلى الحركة الطبيعية للقرمة فوق الماء.
ج) وتناظرن الضفادع الثلاث في ما هو متحرك بالحقيقة، التنبيه إلى شدة الخلاف في الرأي بين الضفادع.
د) وهو الذي يقودنا إلى الاعتقاد بحركة الأجسام الجامدة، توضيح مدى سيطرة الفكر على صاحبه.

٣٢ بيِّن من الفقرة الثانية سمة أسلوبية ميزت أسلوب الكاتب.

أ) الإكثار من المحسنات المعنوية.
ب) المزاوجة بين الخبر والإنشاء.
ج) الاعتماد على الإطناب والتفصيل.
د) التركيز على المحسنات اللفظية.

٣٣ بيِّن كيف أوصل الكاتب فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي.

أ) جمع بين السرد والوصف.
ب) اعتمد على الأسلوب الخطابي.
ج) اعتمد على التقريرية والمباشرة.
د) اقتصر على الحوار بين الشخصيات.

٣٤ يقول الشاعر:

فيا رب هب لي منك حلمًا فإنني ❊ أرى الحِلم لم يندم عليه حليمُ

ميِّز المحل الإعرابي لجملة «لم يندم».

أ) رفع نعت.
ب) نصب مفعول به ثان.
ج) رفع خبر.
د) نصب حال.

٣٥ «أحيل المدير إلى التقاعد مشكورة جهوده في خدمة المؤسسة».

● ميّز إعراب كلمة «جهوده».

(أ) نائب فاعل.
(ب) مبتدأ.
(جـ) نعت.
(د) مضاف إليه.

٣٦ يقول الشاعر:

يخونك ذو القربى مرارًا وربما ❊ وفى لك عند الجهل من لا تقاربُهْ

● ميز المحل الإعرابي لـ (من) في البيت السابق.

(أ) رفع مبتدأ.
(ب) رفع فاعل.
(جـ) نصب مفعول به أول.
(د) نصب مفعول به ثانٍ.

٣٧ «نسعى للعلم رغبةً في النجاح وتحقيق الأهداف» - «نسعى للعلم راغبين في النجاح وتحقيق الأهداف».

● ميّز إعراب كلمتي «رغبة»، و«راغبين» في الجملتين السابقتين على الترتيب

(أ) حال - حال.
(ب) تمييز - مفعول مطلق.
(جـ) مفعول لأجله - مفعول مطلق.
(د) مفعول لأجله - حال.

٣٨ يقول الشاعر:

أتفنى ابتسامات تلك الجفونِ ❊ ويخبو توهُّج تلك الخدودِ؟!

● ميّز - مِمَّا يلي - علامة إعراب الفعلين الواردين في البيت السابق على الترتيب.

(أ) الضمة المقدرة - الضمة الظاهرة.
(ب) الضمة الظاهرة - الضمة المقدرة.
(جـ) الضمة المقدرة - الضمة المقدرة.
(د) الفتحة المقدرة - الفتحة الظاهرة.

٣٩ يقول الشاعر:

تعزَّ، فإنَّ الصبر بالحرِّ أجمل ❊ وليس على رَيب الزمان معوَّلُ

● ميّز - مِمَّا يأتي - نوع كلمة «معوَّل».

(أ) اسم آلة.
(ب) اسم مفعول.
(جـ) مصدر ميمي.
(د) اسم فاعل.

٤٠ يقول الشاعر:

يا راحلًا وجميل الصبر يتبعهُ ❊ هل من سبيل إلى لقياك يتفقُ

● ميّز - مِمَّا يأتي - إعراب كلمة «سبيل».

(أ) اسم مجرور.
(ب) مبتدأ.
(جـ) مفعول به مقدم.
(د) خبر.

٤١ «ذوو الهمم محتاجون إلى دعم مجتمعي مستمر لتحقيق الاندماج الكامل».

- بيّن - مِمَّا يلي - الصياغة الصحيحة عند إدخال «كأنما» على الجملة السابقة.

أ) ذوو - محتاجين.
ب) ذوي - محتاجون.
جـ) ذوو - محتاجون.
د) ذوي - محتاجين.

٤٢ بيّن الجملة التي تحتوي على اسم مفعول.

أ) مستقبل الضيوف منزل العائلة الكبير.
ب) مستقبل الضيوف عصر الأربعاء في منزل العائلة الكبير.
جـ) الضيف مستقبل في منزل العائلة الكبير.
د) أبي مستقبل الضيوف في منزل العائلة الكبير.

٤٣ «ما يحب الناسَ إلا ذوو السماحة والكرم».

- ضع «غير» مكان «إلا» وغير ما يلزم.

أ) ما يحب الناسَ غيرَ ذوو السماحة والكرم.
ب) ما يحب الناسَ غيرُ ذَوِي السماحة والكرم.
جـ) ما يحب الناسَ غيرُ ذوو السماحة والكرم
د) ما يحب الناسَ غيرَ ذوي السماحة والكرم.

٤٤ يقول الشاعر:

تخفَّف مِنَ الدنيا لعلَّكَ تُفْلِتُ ❊ وإلَّا فإنِّي لا أظنُّكَ تَثْبُتُ

- ميِّز الفعل المتعدي الوارد في البيت السابق.

أ) تخفف.
ب) تفلت.
جـ) أظن.
د) تثبت.

٤٥ «سأحمي تراث بلدي وقيمه الثقافية بكل قوة وعزم..............».

- أكمل الفراغ في الجملة السابقة باسم مرة.

أ) حِمًى.
ب) حماية.
جـ) حماية واحدة.
د) محاماة واحدة.

٤٦ بيّن أسلوب التحذير الصحيح مما يأتي.

أ) الحذر من السير وحدك في الأماكن الخطرة ليلاً.
ب) السير في جماعة في الأماكن الخطرة ليلاً تنج من الأذى.
جـ) إياك والسيرَ وحدك في الأماكن الخطرة ليلاً.
د) السير وحيدًا في الأماكن الخطرة ليلاً قد يعرضك للأذى.

٤٧ يقول الشاعر:

أمران في دنيا الورى ضِدَّان ❊ سَعْد الدقائق، والأسى عامان

- بين إعراب كلمة «سعد» في البيت السابق.

أ) نعت.
ب) بدل.
جـ) مبتدأ.
د) خبر.

٤٨ بين الجملة التي تحتوي على كلمة يجوز صرفها ومنعها من الصرف.

أ) يزور السائحون مصر للتمتع بمعالمها الرائعة.
ب) من أنبياء الله أولي العزم نوح عليه السلام.
ج) أختي رَغَد تحب القراءة كثيرًا.
د) زحل من كواكب المجموعة الشمسية.

٤٩ «عسى أن يحقق المجتهدون أحلامهم»، «عسى المجتهدون أن يحققوا أحلامهم».

- بيّن المحل الإعرابي للمصدر المؤول في الجملتين السابقتين على الترتيب.

أ) رفع فاعل - رفع فاعل.
ب) رفع فاعل - نصب خبر «عسى».
ج) رفع اسم «عسى» - رفع فاعل.
د) رفع اسم «عسى» - نصب خبر «عسى».

٥٠ تعتبر تكنولوجيا المعلومات من أهم القطاعات في العصر الحديث، حيث تلعب دورًا حيويًّا في تسهيل تبادل المعلومات وتحسين كفاءة العمل.

- حدّد - مِمَّا يلي - التفصيلة التي يجدر بالكاتب حذفها؛ لتكون كتابته وثيقة الصلة بالفكرة السابقة.

أ) في عالمنا المعاصر، يُعتبر تطور تكنولوجيا المعلومات محركًا أساسيًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
ب) على الرغم من فوائد تكنولوجيا المعلومات، إلا أنها تُثير قلقًا بشأن حماية الخصوصية والأمن السيبراني.
ج) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مجالات مثل التعليم الإلكتروني والطب الذكي تسهم في تعزيز جودة الخدمات والرعاية الصحية.
د) يُعتبر توظيف تكنولوجيا المعلومات في مجال التسويق الرقمي أمرًا حيويًا للشركات الراغبة في توسيع نطاق عملياتها وزيادة فعالية إستراتيجيات التسويق.

- الثقافة هي مجموعة القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد التي يتبناها مجتمع معين، وتلعب دورًا حاسمًا في تشكيل هويته وسلوكياته. ولكنها تؤدي إلى الانفصال بين الشعوب؛ حيث تُعتبر العادات والقيم الثقافية الفارق الرئيس بين الشعوب والأمم.

- بالنظر إلى العديد من الأمثلة على التشابه في العادات والتقاليد بين ثقافات مختلفة يمكن العثور على عناصر مشتركة بين الثقافات، مثل الاحتفال بالمناسبات الدينية أو الاجتماعية، واحترام المسنين، وتقدير العمل الشاق. بالإضافة إلى ذلك، تظهر العديد من الظواهر الثقافية التي تتجاوز الحدود الوطنية، مثل الأفلام العالمية والموسيقى والفنون، مما يشير إلى وجود تبادل ثقافي بين الشعوب والثقافات.

٥١ حدّد النموذج الأنسب للربط بين الفقرتين السابقتين.

أ) مقدمة - نتيجة.
ب) ظاهرة - تفسير.
ج) زعم - تفنيد.
د) رأي - دليل.



ثانيًا: الأسئلـــــة المقاليـــــة:

اكتب إجابتك وفق المطلوب منك في كل سؤال مِمَّا يلي:

٥٢ في ضوء فهمك لموضوع القراءة المعلوماتية، اذكر أربعة إجراءات يمكن اتخاذها لتحسين معاملة الإنسان للحيوان والرفق به.

....
....
....
....

من كتاب «الأيام» لطه حسين:

«وكان صاحبنا متأثرًا بنفسية الريف؛ يُكبِر العلماء كما يكبرهم الريفيون، ويكاد يؤمن بأنهم فُطِروا من طينة نقية ممتازة غير الطينة التي فُطِر منها الناس جميعًا. وكان يسمع لهم وهم يتكلمون؛ فيأخذه شيء من الإعجاب والدهش، حاول أن يجد مثله في القاهرة أمام كبار العلماء وجلة الشيوخ؛ فلم يوفق».

٥٣ استنتج شعورين مختلفين للكاتب، ودلل عليهما من الفقرة.

....
....
....
....

٥٤ «كم من قلبٍ ألهم بتضحياته الوطن والمجتمع!».

- اذكر صورتين صحيحتين أخريين للجملة السابقة تكون فيهما «كم» خبرية أيضًا.

....
....
....
....

٥٥ اكتب كلمة افتتاحية لمؤتمر يهدف إلى تمكين الشباب من استثمار القدرات في نهضة الوطن وتحصيل العلم النافع بعنوان «بالعلم نبدأ». الكلمة من (٦-٨) أسطر في حدود (٨٠) كلمة، تتضمن:

- التعريف بالغرض من المؤتمر وأهميته، والجمهور المستهدف.
- التعريف بالمتحدثين في المؤتمر أو صفتهم.
- عبارات ترحيبية تستثير اهتمام الجمهور لمتابعة المؤتمر (يشمل ذلك استشهادات أو أقوالاً مأثورة).

نص متحرر على المدرسة «الواقعيـة»

قال «أحمد عبد المعطي حجازي» في قصيدة «السجن»:

١- لي ليلةٌ فيهِ	١٤- لعالَمٍ يعطي المنى، ولا يزيدْ!
٢- وكلُّ جيلِنا الشهيدْ	١٥- وأن نعيشَ دون حب، دونَ إنسانٍ ودودْ
٣- عاش لياليهِ	١٦- نغلِق أبوابَ البيوتِ خلفنا
٤- السجن ليس دائمًا سورًا، وبابًا من حديدْ	١٧- لأن أرضًا لا تضمُّ أهلَنا ليست لنا
٥- فقد يكون واسعًا بلا حدودْ	١٨- والوجه إنْ لم يحتفل بنا
٦- كالليل .. كالتيهِ	١٩- بدا مسطحًا .. بلا خدودْ
٧- نظل نعدو في فيافيهِ	٢٠- ضاعت معانيهِ
٨- حتي يصيبَنا الهمودْ	٢١- فلم يَعُدْ فيهِ
٩- وقد يكون السجن جَفنًا، قاتم الأهداب نرخيهِ	٢٢- بابٌ يقودنا لدفئه البعيدْ
١٠- وننطوي تحت الجلودْ	٢٣- مِنْ أين آتيهِ
١١- نجترُّ حلمَ العمرِ في صمت، ونخفيهِ	٢٤- حبي الوحيدْ
١٢- والساق سجن، حين لا تقوى على غير القعودْ	٢٥- من أين آتيهِ
١٣- يشدُّها مكانها .. والقلب ترميهِ مراميهِ	٢٦- والليل يُغلق الحدودْ

١ من خلال فهمك للاسطر السابقة، السجن الذي يقصده الشاعر هو:

(أ) سجن الإنسان خلف القضبان. (ب) سجن الظلم والاستبداد.
(ج) سجن المعاناة ومكابدة النفس. (د) سجن الغربة والهجرة.

٢ استنتج المغزى الضمني من قول الشاعر: «والساق سجن، حين لا تقوي على غير القعودْ»:

(أ) الإشارة إلى أن العجز وعدم القدرة على السعي والعمل من صور السجن.
(ب) الإشارة إلى مشابهة الساقين لقضبان السجن.
(ج) بيان كثرة حركة الساق مما أدى إلى ضعفها وعدم قدرتها على السعي.
(د) إظهار أهمية رياضة المشي في تحريك الدورة الدموية.

٣ علامَ يعود ضمير الغيبة «الهاء» في قول الشاعر: «قاتم الأهداب نرخيهِ»؟

(أ) السجن. (ب) الجَفن.
(ج) الليل. (د) الهمود.

٤ بيِّن المبدأ الذي أراده الشاعر من السطر الخامس عشر:

(أ) غلق أبواب الماضي الحزين بداية لحاضر سعيد. (ب) المال في الغربة وطن، والفقر في الوطن غربة.
(ج) فقد الود والخِلَّان سجن حقيقي في الأوطان. (د) القيود تعوق تحقيق الآمال والطموحات.

٥ «يصبح القلب سجينًا حين لا يجد من العالم إلا الأماني» هات من الأسطر مما يدل على المعنى السابق:

أ) قد يكون السجن جَفنًا، قاتم الأهداب نرخيهِ.
ب) الساق سجن، حين لا تقوى على غير القعودْ.
جـ) والقلب ترميهِ مراميهِ، لعالم يعطي المنى، ولا يزيدْ.
د) وأن نعيشَ دون حب، دونَ إنسانٍ ودودْ.

٦ استنتج المغزى من تتابع المشهد في المقطع الأخير «من آين آتيه ... حبِّي الوحيد ... من آين آتيه ...»:

أ) بيان صعوبة الوصول إلى الباب الذي سيصل به إلى السعادة والطمأنينة.
ب) إظهار شدة حزن الشاعر لفقدان الحبيب الذي ملك كل مشاعره.
جـ) بيان يأس الشاعر بسبب عجزه عن تحقيق أحلامه وتحقيق مراده.
د) إظهاره مدى نفوره من تفرق الناس وفقدان المحبة بينهم.

٧ ميِّز القيمة الفنية لقول الشاعر: «نظل نعدو في فيافيهِ حتى يصيبَنا الهمودْ»:

أ) بيان شدة الكراهية وسوء العداوة.
ب) بيان شدة التعب والإرهاق.
جـ) بيان الوصول إلى الغاية من الجري في الصحراء.
د) بيان التعلق بأوهام وخيالات.

٨ دلِّل على استخدام الشاعر للخيال الممتد:

أ) فقد يكون واسعًا بلا حدودْ كالليل.. كالتيهِ.
ب) قد يكون السجن جَفنًا، قاتم الأهداب.
جـ) والساق سجن، حين لا تقوى على غير القعودْ.
د) لأن أرضًا لا تضمّ أهلَنا ليست لنا.

٩ استنتج في ضوء فهمك للاسطر السمة التي اتضحت فيها من سمات الواقعية من حيث المضمون:

أ) وصف هموم الوطن وقضاياه المختلفة.
ب) وصف الطبيعة والاندماج فيها ومناجاتها.
جـ) تناول التاريخ وإحياء تراث الوطن.
د) وصف معاناة إنسان القرن العشرين.

١٠ ما مدى تحقق الوحدة الفنية في الأسطر؟ وما مظاهر ذلك؟

أ) تحققت؛ ومظاهر ذلك الحالة الشعورية التي تعبر عن حزن الشاعر وضيقه بالحياة التي صارت سجنًا وتكاملت الفكر والخيال فعبر عن ذلك بنجاح.
ب) لم تتحقق؛ لتعدد الفكر التي يتناولها وذلك مثل حديثه عن السجن والليل والعين.
جـ) تحققت؛ لأنه شعوره جاء معبرًا عن شدة البهجة بالحياة، واتساع الآمال، وعظمة الأحلام.
د) لم تتحقق؛ لأنه تبادل عاطفتين مختلفتين شدة يأسه من الحياة وضيقه بها، وتفاؤله بالمستقبل الذي يحمل له الطمأنينة والسعادة.

١١ قال «فاروق شوشة»:

في «باكو» أو في «موسكو» أو في أي مكان آخر
تملك أن تصبح إنسانًا
إنسانًا يحتضن العالم عبر تخوم الأسوار المحدودة

● استخدام شعراء المدرسة الجديدة لبعض الكلمات العامية والأجنبية سببه:

أ) رغبتهم في العناية بالأسلوب.
ب) ضعف اللغة العربية لديهم.
جـ) بعدهم عن موطن الثقافة العربية.
د) محاولة التخفيف من سيطرة اللغة الكلاسيكية.

١٢ قال «نسيب عريضة»:

فِلَسطِينُ من غُربةٍ مُوثَقَة ... نُراعيكِ في الكُربةِ المُطبِقَهْ
فَتَعلُو وتهبُطُ مِنَّا الصدور ... ونَهفُو وأبصارُنا مُطرِقَهْ
ومن خلفِ هذا الخِضَمِّ البعيدِ ... نُحيِّيكِ بالدَمعةِ المُحرِقَهْ

● بيِّن - من خلال الأبيات - كيف طبَّق الشاعر سمات مدرسة المهاجر:

أ) أظهر حنينه للوطن الذي تغنى به وبأمجاده وتمنى العودة إليه.
ب) أظهر النزعة الإنسانية عندما عبَّر عن مأساة فلسطين وأظهر تضامنه مع أهلها.
جـ) مال إلى مسحة التشاؤم واليأس والاستسلام للأحزان.
د) استعمل اللغة الحية التي نسمعها في كلام النا، واعتمد على الكلمات الرمزية.

١٣ يقول «نزار قباني» في قصيدة (أحزان في الأندلس):

كتبتِ لي يا غاليه
كتبتِ تسألين عن إسبانيه
عن طارقٍ، يفتح باسم الله دنيا ثانيه
عن عقبة بن نافع

● نستنتج من الأسطر السابقة دلالة ذكر «طارق - عقبة بن نافع» على سمة من سمات مدرسة الواقعية:

أ) الاهتمام بالوطن والتاريخ.
ب) وصف الطبيعة
جـ) ذاتية التجربة.
د) النزعة الروحية.

١٤ قال «الرصافي»

أوْلى الأنامِ بعطف الناسِ أرملةٌ ... وأشرف الناس من في المال واساها

● استنتج سمة من سمات الإحياء والبعث التي ظهرت في البيت السابق:

أ) الاهتمام بالناحية البيانية، وجلال الصياغة.
ب) رصد مشكلات المجتمع والدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي.
جـ) إفساح المجال لمزيد من التجارب الذاتية.
د) تطويع الشعر العربي للقصص التاريخي الحماسي.

اقرأ، ثم أجب: «مصطفى لطفي المنفلوطي» كتاب النظرات «الغني والفقير»:

١) «مررت ليلةً أمس برجل بائس فرأيته واضعًا يده على بطنه كأنما يشكو ألمًا فرثيت لحاله وسألته: مـا له؟ فشـكا إليّ ألم الجوع ففثأته عنـه ببعض ما قدرت ثم تركته، وذهبـت إلى زيارة صديق لي من أرباب الثراء والنعمة فأدهشـني أني رأيته واضعًا يده على بطنه، وأنه يشـكو من الألم ما يشـكو ذلك البائس الفقير، فسـألته عما به فشـكا إليّ البطنة؛ فقلت: يا للعجب! لو أعطـى الغنيُّ الفقيرَ ما فضل عن حاجته من الطعام ما شكا واحد منهما سقمًا، ولا ألمًا، لقد كان جديرًا به أن يتناول من الطعام ما يشـبع جَوْعَته؛ ويطفئ غُلَّته، ولكنه كان محبًّا لنفسـه مغاليًا بها فضم إلى مائدته ما اختلسه من صفحـة الفقيـر، فعاقبه الله على قسـوته بالبطنة حتـى لا يهنأ للظالم ظلمه، ولا يطيب له عيشـه، وهكذا يصدق المثل القائل: بِطنة الغني انتقام لجوع الفقير.

ما ضنت السماء بمائها، ولا شَحَّتِ الأرض بنباتها، ولكن حسد القويُّ الضعيفَ عليهما فزواهما عنه، واحتجنهما دونه فأصبح فقيرًا مُعدِمًا، شاكيًا متظلمًا، غرماؤه المياسير الأغنياء، لا الأرض والسماء.

٢) مـا أظلم الأقوياء من بني الإنسـان! وما أقسـى قلوبهـم! ينام أحدهم ملءَ جفنيه على فِراشـه الوثير، ولا يقلقه في مضجعه أنه يسمع أنين جاره وهو يَرعد بردًا، ويجلس أمام مائدة حافلة بصنوف الطعام قديده وشـوائه، حلوه ومرِّه، ولا ينغِّص عليه شـهوتَه علمُه أنَّ بين أقربائه وذوي رحمه من تثب أحشاؤه شوقًا إلى فتات تلك المائدة، ويسيل لعابه تلهُّفًا على فضلاتها؛ بل إنَّ بينهم من لا تخالط الرحمة قلبه، ولا يعقد الحياء لسانه، فيظل يسرُد على مسمع الفقير أحاديث نعمته، وربما استعان به على عدِّ ما تشتمل عليه خزائنه من الذهب وصناديقه من الجوهر وغرفه من الفرش والرياش، ليكسر قلبـه وينغِّص عليه عيشـه ويبغِّض إليه حياتـه، وكأنه في كل كلمةٍ من كلماتـه وحركةٍ من حركاته يقول له: «أنا سعيدٌ لأني غنيٌّ، وأنت شقيٌّ لأنك فقيرٌ».

٣) لا أسـتطيع أنَّ أتصـور أنَّ الإنسـان إنسـانٌ حتى أراه محسـنًا؛ لأنـي لا أعتمد فـضلًا صحيحًا بين الإنسان والحيوان إلا بالإحسان، وإني أرى الناس ثلاثة: رجلٌ يحسن إلى غيره ليتخذ إحسانه إليه سبيلًا إلى الإحسان إلى نفسه، وهو المستبد الجبار الذي لا يفهم من الإحسان إلا أنه يستعبد الإنسان، ورجلٌ يحسن إلى نفسه ولا يحسن إلى غيره، وهو الشَّرِهُ المتكالِبُ الذي لو علم أنَّ الدَّم السائل يستحيلُ إلى ذهبٍ جامدٍ لذبح في سبيله الناس جميعًا! ورجل لا يحسن إلى نفسه ولا إلى غيره، وهو البخيل الأحمق الذي يجمع بطنه ليُشـبع صندوقه، أمَّا الرابع الذي يحسـن إلى غيره ويحسـن إلى نفسـه فلا أعلم له مكانًا، ولا أجد إليه سـبيًلا، وأحسـب أنه هو ذلك الـذي كان يفتش عليه الفيلسـوف اليوناني «ديوجين الكلبي» حينما سُئِلَ ما يصنع بمصباحه - وكان يدور به في بياض النهار - فقال: «أفتش عن إنسان!».

أ) حدِّد - مِمَّا يلي - العبارة التي تصلح أن تكون عنوانًا للمقال السابق:

ⓐ ألم الجوع.
ⓑ فضل الإحسان.
ⓙ ألم التخمة.
ⓓ أصناف الناس.

٢ استنتج السبب الحقيقي الذي جعل الكاتب يستهل مقالته بسرد حادثة:

أ) لجذب انتباه القارئ؛ لأن الناس ميالون لقراءة الحوادث، زاهدون عن النصح والوعظ.

ب) للحث على فعل الخير وإثارة العاطفة تجاه الفقراء.

ج) ليدل على رهافة إحساسه، ومدى إنسانيته.

د) ليتعجب من ظلم الأقوياء من بني الإنسان وقسوة قلوبهم.

٣ استنتج ما يوحي به قول الكاتب: «ولا يقلقه في مضجعه أنه يسمع أنين جاره وهو يَرعد بردًا»:

أ) الظلم والقهر.
ب) الأنانية وتبلد الإحساس.
ج) الاعتزاز بالنفس.
د) التكبر والجبروت.

٤ أي مِمَّا يلي يمثل استخدام الكاتب للاستعارة المكنية؟ مع بيان قيمتها الفنية:

أ) «ولا تخالط الرحمة قلبه» تبين مدى الانفصال بين تلك القلوب والرحمة، ومدى قسوتها.

ب) «رثيت لحاله وسألته: ما له؟» تبين شدة الانفعال والتأثير.

ج) «فأدهشني أني رأيته واضعًا يده على بطنه» توحي بالحسرة والألم لما أصاب الفقير.

د) «ورجل لا يحسن إلى نفسه ولا إلى غيره» تبين مدى شر الإنسان المستغل الذي يحسن إلى نفسه فقط.

٥ استنتج المغزى لاستخدام الكاتب للعبارات التالية:

«لا أستطيع أن أتصور أن الإنسان إنسان حتى أراه محسنًا» - «لا أعتمد فضلًا صحيحًا بين الإنسان والحيوان» - «لا أجد إليه سبيلًا...».

أ) حث الناس على العمل الخيري ودوامه والتكافل فيما بينهم.

ب) إلزام الأمة ببعض آرائه حتى لا يدخل الناس معه في نقاش أو جدال.

ج) الرغبة في فرض رأيه ومصادرة آراء الآخرين حتى لا يرى جائعًا.

د) بيان فداحة الأمر وخطورته بين الناس ودعوة الإنسان للعودة إلى إنسانيته.

٦ «يتفاوت الناس في هممهم، فمنهم من تسمو همته، ومنهم من تدنو همته، ومنهم من هو بين بين».

- استنتج في إطار العبارة إلى أي صنف من الناس يميل الكاتب مع بيان السبب كما جاء بالنص السابق:

أ) الأول؛ لأنه يعطي ولكن عطاءه سبيل للإحسان إلى نفسه بأن يعطي الآخرين.

ب) الثاني؛ لأنه يحسن إلى نفسه فقط لأن الناس لا تستحق ذلك الإحسان.

ج) الثالث؛ لأنه ممسك لغيره كي ينعموا به في دنياهم.

د) الرابع؛ لأنه أخرجه من التصنيف حتى ليعده غير موجود لندرته.

٧ قال المنفلوطي في النص السابق:

«مررت ليلة أمس برجل بائس فرأيته واضعًا يده على بطنه كأنما يشكو ألمًا فرثيت لحاله وسألته: ما له؟ فشكا إليَّ ألم الجوع ...».

وذهبت إلى زيارة صديق لي من أرباب الثراء والنعمة فأدهشني أني رأيته واضعًا يده على بطنه، وأنه يشكو من الألم ما يشكو ذلك البائس الفقير ... لقد كان جديرًا به أن يتناول من الطعام ما يشبع جَوْعَته؛ ويطفئ غُلَّته ... وهكذا يصدق المثل القائل: بِطنة الغني انتقام لجوع الفقير، ما ضنت السماء بمائها، ولا شَحَّتِ الأرض بنباتها، ولكن حسد القويُّ الضعيفَ عليهما فزواهما عنه، واحتجنهما دونه فأصبح فقيرًا مُعدِمًا، شاكيًا متظلمًا، غرماؤه المياسير الأغنياء، لا الأرض والسماء».

ويقول الزيات في مقاله «التكافل الاجتماعي في الإسلام»:

«لو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريَحِيّة طبعه وكرم نفسه فأعطى من فضل وواسى من كَفَاف وآثر من قلة؛ لكان ذلك عَسِيًّا أن يُقر السلام في الأرض ويُشيع الوئام في الناس فتهدأ ضلوع الحاقد وترقأ دموع البائس ويسكن جوف الفقير ويذهب خوف الغني ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء».

● وازن بين العبارتين السابقتين من حيث مصدر الموسيقا:

(أ) اقتصر المنفلوطي على الألفاظ الموحية مصدرًا للموسيقا، في حين مزج الزيات بين الألفاظ الموحية والمحسنات اللفظية.

(ب) كلاهما اقتصر على السجع والازدواج كمصدر للموسيقا.

(جـ) كلاهما اقتصر على الألفاظ الموحية كمصدر للموسيقا.

(د) كلاهما مزج بين المحسنات اللفظية والألفاظ الموحية.

٨ حدِّد - مِمَّا يلي - هل تحققت في النص مقومات المقال أم القصة؟ مع التعليل:

(أ) تحققت مقومات المقال؛ لوضوح ذاتية الكاتب وعاطفته، وعدم وجود عناصر بناء القصة من صراع وعقدة وحل ... إلخ.

(ب) تحققت مقومات القصة للتركيز في الوصف، والإيجاز في العبارة، والحوار الذي يكشف عن أبعاد الشخصية.

(جـ) تحققت مقومات المقال؛ لأنه خلا من الأسلوب التقريري المباشر، واعتمد على الغموض في عرض فكرته.

(د) تحققت مقومات القصة؛ لالتزامه بالأسلوب التقريري المباشر، وسهولة لغة الحوار بين الشخصيات.

٩ بيِّن كيف عبَّر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي:

(أ) اعتمد على العبارات التقريرية والخبرة التقريرية والخبرية لعرض فكرته باختيار الألفاظ الملائمة للمعنى والصور والمحسنات غير المتكلفة.

(ب) اعتمد على الحوار القصصي وتعدد الشخصيات.

(جـ) اعتمد على الاستشهاد ومواقف التراث والوصف الدقيق والإيجاز.

(د) اعتمد على سرد الحقائق العلمية، مع القليل من الخيال، ونقل الحدث من الواقع إلى الصورة الفنية.

٨ حدِّد نوع الخيال وقيمته الفنية في قوله: «أرى طرحتها تسف التراب»:

أ) تشبيه ضمني أبرز حال الأم التي كانت عليها من الفقر.

ب) استعارة تصريحية تصور الحالة الرثة لثياب الأم.

جـ) استعارة مكنية توضح حال الأم وفقرها.

د) تشبيه بليغ يبين إهمال الأم لنفسها.

٩ ميِّز - مِمَّا يلي - النوع الأدبي الذي يندرج تحته النص السابق، وادعم رأيك من واقع فهمك له:

أ) قصة قصيرة عكست علاقة الكاتب بأمه في سياق زمني محدود.

ب) مقال نقدي رصد نموذجًا لمعاناة أرملة وحيدة.

جـ) جزء من سيرة ذاتية عرض فيه الكاتب جانبًا من حياته وعلاقاته الاجتماعية.

د) مقال اجتماعي يعرض مشكلة اجتماعية لأرملة ويتيم.

اقرأ، ثم أجب: «رحلة» لـ«أحمد أمين» «بتصرف»:

١) «وشددنا رحالنا»، ولكن هذا التعبير لا يعجبني، فقد كان تعبيرًا صحيحًا أيام الجِمال والرِّحال، أما الآن فلم نركب جِمالًا ولم نشُدُّ رحالًا، وإنما أعددنا السيارات واختبرنا الآلات، وزودناها بما يكفي من ماء وبنزين، فلنُعبِّر عن ذلك كله تعبيرًا واقعيًّا لا تقليديًّا.

٢) وسرنا على بركة الله نضرب في الصحراء، ونقطع في عشر ساعات ما كانت تقطعه الإبل في عشرة أيام، ولكن ما أعجب العرب! كانوا يركبون الإبل فبلغوا الغاية في التعبير عنها، وعرفوا أجزاءها، وسموا أعضاءها، ووصفوا كل شيء فيها، وأنشأوا حولها أدبًا استوفوا فيه كل معنى رائع وقول جميل، حتى لم يتركوا لمن بعدهم فيها قولًا لقائل، وأتينا بعدهم فلم نستطع - مع حضارتنا وتقدمنا وزعمنا إرث العرب - أن نضع أسماء عربية لأجزاء السيارة، ولا أن ننشئ حولها أدبًا، لا رائعًا ولا غير رائع.

٣) هذه هي «الطور» (اسم مدينة) أرخى عليها الليل سدوله، وكساها من غموضه فلا ترى إلا أشباحًا: شبح أحجار، وشبح أبنية، وشبح شجر، فلندعها في غموضها وسدولها حتى تأتي إلينا الشمس القوية ثانية فتمزق حُجُبَها، وتكشف أستارها، فلنُغمض أعيننا الآن، ولنُفرغ عقولنا مما يشغلها، ولنتذوق ما ادخرناه فيها.

٤) وأصبحنا فارتدنا البلد، وذهبنا نتسلق الجبال، فأحسسنا بما خلفته الحضارة في نفوسنا من أثقال وأوبئة حتى نعيا من السَّير اليسير، وتنقطع أنفاسنا من الصعود القليل، ونفقد مزايا العيشة البسيطة الطبيعية الملائمة للصحة، ولكننا نكُدُّ ونجِدُّ حتى نبلغ القمة، وقد بلغ منا الإعياء مبلغه، وإذا بمنظر رائع تنسينا لذاته ما نالنا من الضَّنى.

٥) ونعود إلى مأوانا فَنَسْمُر سمرًا لذيذًا فيه الفكاهة الحلوة، والقصص الممتع، والحديث يجري عذبًا في غير كلفة ولا تصنُّع ولا منطق، ويملأ وقتنا شاعر يُطربنا من إنشائه ومن إنشاده، وتَضيق بنا الحُجرة فنخرج إلى الجو الطلق والسماء الصافية، والبحر يُلاعبه القمر.

٦) ثم ها هي أضواء القاهرة وضوضاؤها تردنا إلى حياتها المُعقَّدة وتكاليفها الشاقة، وها هم باعة الجرائد يتصايحون يذكروننا بما نسينا من شئون الحياة وويلاتها، وها هي أماكننا المحدودة وأبنيتنا المتلاصقة تحجبنا عن الطبيعة وجمالها، وها هي حياتنا الأولى تعود سيرتها وتتكرر نغمتها، كما يقول المثل الشعبيُّ: «ورجعت ريما لعادتها القديمة»، حتى تسنح لنا الفرصة فنفر منها في رحلة أخرى.

اقرأ، ثم أجب: «تشات جي بي تي»:

١) لفت روبوت "الدردشة" الجديد الذي أطلق عليه اسم "تشات جي بي تي" (ChatGPT) انتباه عشاق التكنولوجيا في شتى أنحاء العالم منذ طرحه للاستخدام المجاني في أواخر نوفمبر ٢٠٢٢م، وبلغ عدد مستخدميه أكثر من مليوني مستخدم منذ ذلك الحين، ووصفته بعض وسائل الإعلام بأنه أفضل ما طرح من نوعه على الإطلاق.

٢) تقنية "تشات جي بي تي" طورتها شركة أبحاث الذكاء الاصطناعي "أوبن أيه أي" (OpenAI) بمدينة سان فرانسيسكو. وتشات جي بي تي عبارة عن روبوت أو برنامج يعمل باستخدام الذكاء الاصطناعي، إذ يتحاور مع المستخدم ويجيب على ما يطرح عليه من أسئلة بشكل مفصل، ويتذكر كل ما طرح عليه من قبل من أسئلة خلال الحوار الذي يتم وكأنه بين شخصين. كما يسمح للمستخدم بتصحيحه إذا ما أخطأ، ويعتذر عن تلك الأخطاء.

٣) وقد دربت الشركة ذلك النموذج باستخدام كميات هائلة من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت والتي زودته بها حتى عام ٢٠٢١م وغيرها من المصادر العامة، بما في ذلك حوارات ومحادثات بين البشر، بحيث يستطيع أن ينتج نصوصًا أشبه بالنصوص البشرية من خلال تعلم خوارزميات تقوم بتحليل عدد هائل من البيانات، ويعمل بصورة تشبه الدماغ البشري. ورغم أن فكرة التشات بوت أو روبوت الدردشة ليست بالجديدة، فإن ما يميز تشات جي بي تي عن غيره هو قدرته الفائقة والفورية على شرح مفاهيم معقدة بكلمات بسيطة، وبإنتاج محتوى من الألف إلى الياء بدون الاقتباس المباشر من مصادر أخرى.

٤) ومنذ تدشينه، شرع العديد من مستخدميه في إعطاء نماذج على قدراته على وسائل التواصل الاجتماعي. على سبيل المثال، أوضح أحدهم كيف ساعده تشات جي بي تي على إصلاح خلل في أحد أكواد البرمجة، في حين نشر آخر الخطاب المفصل الذي كتبه له الروبوت يطلب فيه التقدم لوظيفة بعد أن حدَّد له المهارات المطلوبة! لكن بعض المستخدمين أشاروا أيضًا إلى أن المعلومات التي يذكرها تشات جي بي تي في إجاباته خطأ أو تفتقر إلى الدقة في بعض الأحيان.

٥) وسيظل من الصعب تخيل المدى الذي قد تصل إليه هذه التقنية "تشات جي بي تي" المذهلة. وإذا كان استكشاف قدرات تلك الأداة المبتكرة الذكية أمرًا ممتعًا ومفيدًا فإن من المهم كذلك التفكير في الآثار السلبية المحتملة للذكاء الاصطناعي ولا سيما على حياة الأفراد.

١ استنتج ما الذي يميز «تشات جي بي تي» عن غيره من وسائل التكنولوجيا:

أ) صناعة المحتوى دون الاعتماد على بيانات الشبكة العنكبوتية.

ب) دقة المعلومات التي يعرضها دائمًا.

ج) سرعته الفائقة في معرفة الخطأ وتصحيحه من تلقاء نفسه.

د) إمكانية استحداث عمل مختلف.

٢ استنبط المغزى من قوله: «ويعمل بصورة تشبه الدماغ البشري» في الفقرة الثالثة:

أ) الإشارة إلى التطور غير المسبوق في عالم التكنولوجيا.

ب) التنبيه إلى خطورة هذه الأداة التي ستحل محل الإنسان.

ج) إبراز الجانب الفكري الذي يعصم تلك الوسيلة من الخطأ.

د) بيان المشابهة بين الإنسان وهذه التقنية من حيث العمل.

٣ استنتج علاقة عبارة «وبلغ عدد مستخدميه أكثر من مليوني مستخدم» بما قبلها في سياق الفقرة الأولى:

أ) توضيح.

ب) نتيجة.

ج) تفصيل.

د) تعليل.

٤ استنتج سبب انعدام معلومات تشات جي بي تي عن أحداث العالم في عام ٢٠٢٣:

أ) عدم وجود مساحة تخزين كافية لهذه المعلومات.

ب) رغبة المصممين في التأكد من صحة البيانات أولاً.

ج) التوقف عن إمداده بالبيانات من قبل المبرمجين.

د) ضخامة المعلومات التي أُمِدَّ بها حتى عام ٢٠٢١م.

٥ هات من الموضوع ما يدل على أن التكنولوجيا الحديثة سلاح ذو حدين:

أ) المعلومات التي يذكرها تشات جي بي تي في إجاباته خطأ.

ب) من المهم كذلك التفكير في الآثار السلبية المحتملة للذكاء الاصطناعي.

ج) كما يسمح للمستخدم بتصحيحه إذا ما أخطأ، ويعتذر عن تلك الأخطاء.

د) بحيث يستطيع أن ينتج نصوصًا أشبه بالنصوص البشرية.

٦ تنبأ - في ضوء قراءتك الموضوع - بمستقبل تشات جي بي تي:

أ) سوف يتم إيقافه نتيجة لأضراره البالغة.

ب) قد يقل عدد مستخدميه نظرًا لصعوبته.

ج) ستتضح عيوبه كما ظهرت مزاياه.

د) سوف تتطور إمكاناته إلى حد ما.

٧ توقع من خلال فهمك الفقرة الخامسة أربعة آثار سلبية محتملة لتقنية «تشات جي بي تي» في حياة الأفراد.

....

....

....

....

اقرأ، ثم أجب: حوار في أسرة «أحمد أمين»:

١) كانت أسرة وسطًا لم يفسدها الفقر ولم يبطرها الغنى؛ تتمثل فيها الإنسانية بصفوفها فأب وأم وابن وبنت؛ كان الأبوان من الجيل الماضي بأخلاقه وميوله وتقاليده وعقائده يكرهان البهرجة والرياء، ويغاران على سمعتهما كل الغيرة ويُحرِّمان على أنفسهما كل اللذائذ إلا ما أحل الله، ويُدبّران مالهما على قدر مطالب الحياة، ولا يسمحان لأنفسهما أن يقترضا لأي سبب وفي أي ظرف.

٢) شبَّ الابن وشبَّت البنت في ظروف غير ظروفهما، وحياة غير حياتهما، وجيل غير جيلهما، فنشآ بين أغاني الراديو، ومناظر السينما، ومشاهد التمثيل، وبحبوحة الحرية وبهرجة السفور والاعتداد بالشخصية، فنظرا إلى أبويهما نظرتهما إلى التاريخ القديم وآثار القرون الوسطى، تُحترَم لِقدَمِها لا لصالحيتها، وتُبجَّل لِدلالتها على زمنها لا لرُقيِّها، ونظر الأبوان إليهما نظرة الآمِل ضاع أمله، والسلطان خرج الأمر من يده، والمُربِّي فشل في تربيته؛ فهم إن جمعتهم أسرة فأهواؤهم متفرقة، وقلوبهم مُوزَّعة، وآراؤهم متباينة، وإن ضمَّهم بيت واحد فلضرورة الحياة لا وحدة المَشرب.

٣) كانت ليلة سعيدة تلك التي اجتمعوا فيها على مائدة المنزل يتصالحون بعد خصام، ويتعاتبون بعد نفار، ويتصارحون بعد الكتمان، وحضر وليمة الصلح شيخ قريب للأسرة يحترمه الجميع لِسَعة عقله، وصدق نظره، وحُسن حديثه، فإذا تكلم أنصت الجميع وأطاعوا، رأيه الحق وقوله الفصل.

٤) قال الأب لابنه: كم تعبتُ في تربيتك، وضيَّقتُ على نفسي في الإنفاق لأُوسِّع عليك، وحرمت نفسي من اللذائذ لأوفرها لك، وحين صِرتَ رجلًا تُهدر كل هذه التضحيات فتُخالفني، وتكافئ الإحسان بالجحود؟!، قال الابن: يا أبي، هل فعلت شيئًا أكثر مِمَّا يجب على كل أبٍ أن يفعله؟، إنك تُفسد ما أدَّيتَ من واجب بالمَنّ به، وتُريدني أن أكون ذيلًا لك أتْبَعُكَ في حركاتك وسكونك وميولك، فهل هذا يتفق والطبيعة؟، إنَّ زمني غير زمنك وآمالي غير آمالك، ونظرتي إلى الحياة غير نظرتك، والثمرة إذا نضجت فارقت شجرتها.

٥) وقالت الأم لابنتها: وأنا كذلك قد وقفتُ حياتي على العناية بك، وكم خفق قلبي حزنًا لألمك وسرورًا لسرورك، وعَددتُكِ صورةً مِنِّي، واتخذتُكِ في الحياة أمَلي، والآن وقد صِرتِ شابة لم أر قلبك يتناغم مع دقات قلبي، ولا عطفك يُسايِر عطفي، شخصك في البيت وأحلامك وآمالك خارجه، حُبِّي لا يُقابَل بِحُبٍّ منك، وحناني لا يُجازَى بحنانك. قالت البنت أمي: أنا أحترمك أمًّا، ولكن لا تنتظري أن تكوني مَعقِد أملي ومجال حُبِّي، إنك إن تطلبي ذلك تطلبي مُحالًا في الطبيعة، وهذا أمنحه لمن يكون زوجي، فالرابطة بيني وبينك رابطة الدم، أما الرابطة بيني وبينه فرابطة الروح.

٦) قال الشيخ قريب الأسرة للأبوين: إنكما لم تُدخِلا في حسابكما عامل الزمان، فلكل زمن تقاليده، ولكل جيل مَطالبه، فإمَّا أن تحسبوا في سلوككم حساب زمانهم، وإما أن يثوروا عليكم، وقد لمست في حديث كل منكم طُغيان الشعور بـ «أنا» وضعف الشعور بـ «نحن»؛ إنَّ «أنا» مَبعث الاحتكاك والنزاع والخصام، فمتى برزت في الميدان قابلتها «أُنوات» أخرى تُعاكسها وتُحاربها، أما «نحن» فليس لها مَحارب؛ لأنها تعبير عن الجميع، فإذا قلتَ: أنا ضحَّيتُ؛ قال الآخر: أنا ضحَّيتُ، وإذا قلت: أنا فَعلتُ، قال الآخر: أنا فعلتُ، ولكن إن قلتم جميعًا «نحن»، لم تكونوا في حاجة إلى «نحن» أخرى تُعارضها.

(المَشرب): الميول والأهواء.

١) ما المقصود بقوله: «وإن ضمَّهم بيت واحد فلضرورة الحياة لا وحدة المَشرب» في الفقرة الثانية؟

أ) اضطرار الآباء إلى تقَبُّل أسلوب الأبناء رغمًا عنهم.

ب) انتهاج الأبناء أسلوبًا مختلفًا عن آبائهم في الحياة.

ج) نفور الأبناء من آراء الآباء ونظرتهم القديمة للحياة.

د) تمسك الآباء والأبناء بتقاليد البيت لتستمر الحياة.

٢) ما الذي جعل الأب ساخطًا على ابنه كما فهمت من الفقرة الرابعة؟

أ) إنكاره لجميل أبيه معه.
ب) مشقته في تربية ابن جاحد.
ج) حرمانه من اللذائذ بسببه.
د) رفضه أن يكون مثل أبيه.

٣) استنتج المغزى من قول الكاتب على لسان الأم: «لم أر قلبك يتناغم مع دقات قلبي» في الفقرة الخامسة:

أ) التعبير عن اختلاف اهتمامات الابنة مع اهتمامات الأم.
ب) إظهار اضطراب مشاعر الأم تجاه ابنتها.
ج) التعبير عن غضب الأم من فتور مشاعر الابنة.
د) إظهار رقة مشاعر الأم تجاه ابنتها رغم ضيقها.

٤) استنتج - في ضوء ما قرأت - الأسلوب الذي اتبعه الوالدان في تربية ولديهما:

أ) الفلظة والقسوة.
ب) الإهمال والحرمان.
ج) حنوّ يغلب عليه الحرص على التهذيب.
د) الشدة والمنع من ملذات الحياة.

٥) حدِّد التفصيلة المهمة في تأكيد مقولة: «سعادة الأسرة في إيثار أفرادها وإنكار الذات»:

أ) أنا أحترمك أمًا، ولكن لا تنتظري أن تكوني مَعقِد أملي ومجال حُبّي.
ب) ليلة سعيدة تلك التي اجتمعوا فيها على مائدة المنزل يتصالحون بعد خصام.
ج) ويغاران على سمعتهما، ويُحرِّمان على أنفسهما كل اللذائذ إلا ما أحل الله.
د) إن قلتم جميعًا «نحن»، لم تكونوا في حاجة إلى «نحن» أخرى تَعارضها.

٦) قال «طه حسين» في كتابه «الأيام»:

"عرفته يا ابنتي في هذا الطور، وكم أُحبُّ لو تعرفينه كما عَرفته. إذًا تقدرين ما بينك وبينه من فرق، ولكن أنَّى لكِ هذا وأنت في التاسعة من عمرك ترين الحياة كلَّها نعيمًا وصَفوًا؟ عرفته يُنفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لونًا واحدًا، يأخذ منه حظه في الصباح ويأخذ منه حظه في المساء، لا شاكيًا ولا مُتبرمًا ولا متجلدًا، ولا مفكرًا في أنَّ حاله خليقة بالشكوى، ولو أخذتِ يا ابنتي من هذا اللون حظًّا قليلاً في يوم واحد لأشفقت أمُّكِ ولقدَّمت إليكِ قدحًا من الماء المعدني، و لانتظرت أن تدعو الطبيب".

وازن بين حديث الأب مع ابنه - كما ورد على لسان الكاتب - وحديث طه حسين مع ابنته، في ضوء ما تظهره مشاعرهما تجاه ما قدماه من تضحية مستشهدًا بما أورده كل منهما في حديثه:

أ) أظهر حديث الأب قدرًا أكبر من العطاء والتضحية مما أظهره حديث طه حسين، ويظهر ذلك في قول الكاتب: «كم تعبتُ في تربيتك، وضيَّقتُ على نفسي في الإنفاق لأُوسّع عليك، وحرمت نفسي من اللذائذ لأوفرها لك».

ب) كان طه حسين أكثر عطاءً وتضحية بما قدمه من أجل ابنته من الأب مع ابنه، ويظهر ذلك في قوله: «إذًا تقدرين ما بينك وبينه من فرق، ولكن أنَّى لكِ هذا وأنت في التاسعة من عمرك ترين الحياة كلَّها نعيمًا وصَفوًا».

ج) كلاهما كان قاسيًا في عطائه وتضحيته على ولده، ويظهر ذلك في قول الأب: «وحين صِرتَ رجلاً تُهدر كل هذه التضحيات فتُخالفني، وتكافئ الإحسان بالجحود»، وقول طه حسين: «ولو أخذتِ يا ابنتي من هذا اللون حظًّا قليلاً في يوم واحد لأشفقت أمُّكِ ولقدَّمت إليكِ قدحًا من الماء المعدني، ولانتظرت أن تدعو الطبيب».

د) أظهر حديث الأب ضيقًا وغضبًا من ابنه الذي لم يُقدر تعبه، ويظهر ذلك في قوله: «فتُخالفني، وتكافئ الإحسان بالجحود»، بينما أظهر حديث طه حسين مع ابنته غضبًا أكبر، ويظهر ذلك في قوله: «عرفته يُنفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لونًا واحدًا».

٧ من كتاب «الأيام» لـ «طه حسين»:

"ولكنه لم يكد يبلغ الباب حتى كان الحزن قد غلب الصبيَّ على نفسه، فأجهش ببكاءٍ كظمه ما استطاع، ولكنه وصل في أكبر الظن إلى أذن الفتى، فلم يُغيِّر رأيه ولم يصرفه عن سَمَرِهِ، وإنما أغلق الباب ومضى في وجهه. وأرضى الصبي حاجة نفسه إلى البكاء، ولم يستسلم إلى النوم إلا بعد أن عاد أخوه. ولكنه أصبح فإذا أخوه يُقَدِّمُ إليه بعد درس الفقه وبعد أن أفطر ألوانًا من الحلوى كان قد اشتراها له في طريقه إلى العودة من سَمَرِهِ، وقد فَهِمَ الصبيُّ عن أخيه وفهم أخوه عنه، فلم يقل أحدهما لصاحبه شيئًا".

● استنتج من الفقرة السابقة الشعور الذي خالط أخا الصبي مستدلًّا على ما تقول.

....

....

اقرأ، ثم أجب: مما كتبه «أحمد أمين»:

١) ودق جرس التليفون بمنزلي في مصر الجديدة وأنا قاضٍ بمحكمة الأزبكية سنة ١٩٢٦، وإذا المتكلم صديقي الدكتور طه حسين يطلب إليّ مقابلته، وذهبت لمقابلته، فإذا هو يعرض عليَّ أن أكون مدرسًا بكلية الآداب، فترددت قليلًا ثم قبلت؛ لحبي لمهنتي السامية، وذهبت إلى الكلية، فوجدت شيئًا جديدًا عليَّ، لا هو كالأزهر ولا هو كمدرسة القضاء، أساتذة كأنهم عُصبة أمم، هذا إنجليزي وهذا فرنسي، وهذا بلجيكي، وهذا ألماني، وقليل من الأساتذة المصريين، وليس فيهم معمَّم إلا أنا، وعميد الكلية بلجيكي والطلبة أحرار، يحضرون الكلية أو لا يحضرون، ويحضرون الدرس أو لا يحضرون، وأقسام الكلية متشعبة والطلبة موزعون على الأقسام، وقد قضيت زمنًا حتى أفهم كل ذلك، وأحسست أن الجو مُبعثر، ليس هناك ارتباط وثيق بين الطلبة بعضهم وبعض ولا الأساتذة بعضهم وبعض، لا كالذي كنت أرى في مدرسة القضاء، فتبعثر الأقسام في الدراسة وتبعثر الأساتذة في الجنسية جعل نسيج الكلية مهلهلًا، ولذلك لم آلف هذه الأوضاع إلا بعد عهد طويل، وجاءتني بعد ذلك عريضة موقع عليها من بعض المدرسين والأساتذة يعلنون فيها ثقتهم بالعميد لميزاته وكفايته، فلم أشأ أن أوقع عليها لأن الثقة إنما تُبنى على المعرفة وأنا لم أعرفه، فكان امتناعي عن التوقيع سببًا في امتعاض العميد مني وتقديره لي معًا، وأخذت أهيئ نفسي للبيئة الجديدة على مضض حتى فهمت الأوضاع واستقامت الأمور.

٢) وتعلّمت من هذا الوسط أن ميزة الجامعة عن المدرسة هي البحث، فالمدرسة تُعلِّم ما في الكتب والجامعة تقرأ الكتب لتستخرج منها جديدًا، والمدرسة تُعلِّم آخر ما وصل إليه العلم، والجامعة تحاول أن تكتشف المجهول من العلم، فهي تنقد ما وصل إليه العلم وتعدله وتحل جديدًا محل قديم، وتهدم رأيًا وتبني مكانه رأيًا، وهكذا؛ هذه وظيفتها الأولى والأخيرة، فإن لم تقم بها كانت مدرسة لا جامعة، هذا ما فهمته في السنة الأولى من تدريسي في الجامعة فهمته مما سمعته عن أساتذة من الأجانب قاموا ببحوث مختلفة جديدة كل في فرعه، ومن مخالطتي في الجامعة لبعض المستشرقين.

١ ما سبب قبول الكاتب لطلب د. طه حسين التدريس بكلية الآداب؟

(أ) لأن التدريس في الجامعة يفتح آفاقًا جديدة للمعلم.

(ب) لأنه سأم من العمل كقاضٍ بمحكمة الأزبكية.

(ج) بسبب حبه وعشقه لمهنة التدريس.

(د) بسبب حبه لصديقه طه حسين وقوة العلاقة بينهما.